

المجلس 33) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه باب الوضوء شطر الايمان - [00:00:00](#)
قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا محمد ابن شعيب ابن شابور قال اخبرني معاوية بن سلام عن اخيه انه اخبره
عن جده ابي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ما لك الاشعري رضي - [00:00:22](#)
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الايمان والحمد لله ملة الميزان والتسبيح والتكبير ملة
السموات والارض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك - [00:00:42](#)
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ماجة رحمه الله بعض الطهور شطر الايمان - [00:01:10](#)
آآ ثم ذكر الحديث الذي هو من جوامع كذب الرسول عليه الصلاة والسلام اسباغ الطهور من الايمان كثر الايمان الى اخره وقد جاء في
صحيح مسلم الطهور شطر الايمان وهنا جاء اسباغ الوضوء شطر الايمان - [00:01:33](#)
ومعلوم ان الاتفاق هو اتمامه واكماله وهو يحصل وصوله الى ثلاث غسلات للعضو الواحد ولا يجوز الزيادة على ذلك لا تجوز الزيادة
على ذلك لانه جاء ما يدل على النهي على الزيادة عن هذا المقدار - [00:01:58](#)
فاذا اسباغ الوضوء هو اكماله واتيانه والاتيان به على التمام والكمال وهو يحصل استيعاب الاعضاء ثلاث مرات وثبت عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه غسل مرة مرة ووضع مرة مرة فمرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ذلك وجاء عنه ما يدل على - [00:02:26](#)
منع من الزيادة على ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان الطهور بالظن والمراد به الفعل الذي هو فعل الوضوء لانه
كما مر بنا بالامس انه بالضم اسم للفعل - [00:02:50](#)
وبالفتح اسم للشيء المستعمل الطهور والطهور الوضوء والوضوء السحور والسحور الوجور والوجور الشعوب والشعوط كل هذه
كلمات هي من رفع بضم بالضم الاول يراد بها الفعل. وبالفتح يراد بها الشيء المستعمل - [00:03:11](#)
المراد به الشيء المستعمل فالطهور والوضوء اسم لفعل الوضوء والطهور اسم للماء المستعمل في في الطهارة اسم للماء
المستعمل في الطهارة والسعود للفتح اسم للشيء الذي يستصعب في الانف - [00:03:37](#)
والشعوط هو استصعائه وفعل الشعوط الذي هو جيبه في الانف. والوجور هو ما يقطر في لظفي والوجوه هو التقطير في الحلق
وهكذا والسحور اسم لأكل الطعام في السحر من اجل الصيام والسحور هو الطعام - [00:03:58](#)
الذي يقدم والذي يتخذ للاكل عندما يريد الانسان ان يصوم فاذا هذه كلمات آآ اذا ضمت يراد بها الفعل واذا فتحت يراد بها الشيء الذي
يستعمل في ذلك الفعل وقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - [00:04:20](#)
فسر بان الطهارة ظاهرة وباطنة الطهارة الباطنة هي طهارة القلب بالايمان والطهارة الظاهرة طهارة الاعضاء بالوضوء مهارة الاعضاء
بالوضوء اعضاء الوضوء بالوضوء هذه الطهارة الظاهرة فبعض اهل العلم قال ان - [00:04:45](#)
انه لما كان الطهارة طهارتان طهارة باطنة وطهارة ظاهرة فاذا هذه نصف او هذه شطر الطهارة لان الطهارة طهارتان طاهرة وباطنة

والوضوء هو الطهارة الظاهرة فاذا ليكونوا طهارة مع الباطن شيء - [00:05:12](#)

نصف او شطر وطهارة الظاهر شطر وقيل ان المقصود الايمان هو الصلاة ويكون الطهور اه شطره لانه لا يمكن ان تحصل الصلاة الا بالطهارة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:05:36](#)

فاذا يقول الطهارة والوضوء للصلاة آ شيء لا بد منه ولا يمكن ان يؤتى بالصلاة الا به فاذا هو شيء لا بد منه هو مفتاحها كما جاء فمرة في الاحاديث - [00:05:59](#)

الاحاديث السابقة فيكون اه الطهور شطر الايمان اي شطر الصلاة يعني معناها ان الصلاة يعني شيء ولطهور الذي لابد منه لها شيء. فاذا هو بهذا بمثابة الشطر. والشطر لابد لا لا يلزم ان يكون نصفاً - [00:06:18](#)

وقد يكون نصفاً وقد يكون غير ذلك الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان هذا يدلنا على فضل الذكر وان ذكر الله عز وجل فضله عظيم وثوابه جزيل وان الحمد لله تملأ الميزان - [00:06:36](#)

ميزان الاعمال لان ثوابها عظيم واجرها كبير ومثل ذلك الحديث الاخر الذي هو اخر حديث في صحيح البخاري عن ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - [00:06:55](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والتسبيح هو التكبير يملأ ما بين السماء والارض في صحيح مسلم هو سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - [00:07:11](#)

تملأ ما بين السماء والارض يعني لو كانت اجساما فانها تكون تشد وتغطي وتملأ ما بين السماء والارض ولضخامة ذلك الشيء الذي اه اذا وضع في الميزان يكون حجمه كبيراً - [00:07:30](#)

فتملأ ما بين السماء والارض وذلك لعظم وضخامة يعني اه اجرها وثوابها عند الله سبحانه وتعالى ومن المعلوم ان الاشياء التي هي اعراض او التي هي صفات او التي هي اعمال - [00:07:53](#)

وليس لها جرم انها تكون. يعني تكون يوم القيامة يعني لها اجرام وتكون على اجرام. ولهذا قال اه ثقيلتان في الميزان يعني معناها انه انهما اذا وضع في الميزان يكونان ثقيلتان - [00:08:15](#)

والحمد لله تملأ الميزان والتكبير والتسبيح يملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصلاة نور لصاحبها هي في الدنيا والاخرة فهي نور في وجهه واشراق في وجهه. لان الذي يصلي وجهه مضيء - [00:08:33](#)

ليس فيه يعني اه غبرة وليس فيه يعني شيئاً يسوءه وانما اشراق اشراقه بحصوله بكونه يحافظ على الصلاة وكونه يؤدي صلاة يؤدي يكون ذلك اشراقاً في وجهه ونورا في وجهه في الدنيا - [00:08:56](#)

وكذلك في الاخرة نور يستضيء به نور يستضيء به فهي نور في الدنيا ونور في الاخرة نور في الوجه واشراق في الوجه ونور يستضاء به في الاخرة والصدقة برهان او الزكاة برهان يعني برهان علامة - [00:09:18](#)

ودليل على صدق صاحبها الذي اداها لان النفوس شحيحة فاذا كان الانسان ادى هذا الذي هو واجب عليه وكذلك يتصدق بالصدقات التي هي مستحبة والتي هي خارجة وزائدة عن الواجبة التي هي زكاة - [00:09:38](#)

فان ذلك يدل على دليل على صدق ايمانه وعلى انه برهان على اه عمله تقرب به الى الله عز وجل فيكون برهاناً على ايمانه وعلى جوده وعلى بعده عن الشح والبخل الذي من - [00:10:01](#)

اياها فانه يكون من المفلحين كما قال ومن قشح نفسه فاولئك هم المفلحون والصبر ضياء يعني نور قوي واضاءة قوية كما وصف الله عز وجل الشمس لانها ضياء القمر بانها بانه نور - [00:10:25](#)

فالصبر ضياء قوي لصاحبه وذلك ان الصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله المؤلمة والصبر على طاعة الله يجاهد نفسه على ان يصبر على المعاصي على الطاعات ولو ولو شقت عن النفوس - [00:10:45](#)

لان العاقبة حميدة ويصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس لانها تؤدي الى عاقبة وخيمة ولهذا كان الصبر يعني ضياء والله تعالى يجازي عليه بغير حساب. مما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:11:10](#)

لان الصبر يكون على الطاعات ولو كان فيها مشقة ويكون على المعاصي عن المعاصي ولو كان للنفس اليها رغبة وميل والجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات الطريق الى الجنة يحتاج الى صبر - [00:11:30](#)

ويحتاج الى احتساب ويحتاج الى ثبات ويقين فلو كانت الطاعات شاقة على النفوس الانسان يصبر عليها لانها تؤدي الى نهاية طيبة من امثلة ما يبين ان الصبر على الطاعات ولو شقت على النفوس - [00:11:51](#)

ان فيه الخير الكثير وان فيه مجاهدة النفس مثل صلاة الفجر جماعة في المساجد فان من وفقه الله عز وجل اذا سمع الاذان فانه يهب من فراشه ويقوم من نومه - [00:12:16](#)

والفراش وفير ودافئ لا سيما في ايام الشتاء التي يرتاح الناس فيها تحت الاغطية وفي الفراش الوفيرة فيترك هذا الشيء الذي تميل اليه نفسه والذي تريده نفسه ويقوم ويتوضأ وقد يكون الماء باردا - [00:12:35](#)

وقد يكون الجو يعني قارسا فيذهب الى المسجد ويصلي يعني هذه الامور التي فيها مشقة على النفس ولهذا جاء في الاذان اذان الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم يعني هذا النوم الذي طاب لكم - [00:12:59](#)

وهذا النوم الذي انتم مرتاحون فيه ومتلذذون فيه ما تدعان اليه خير منه خير من هذا النوم الصلاة والاتيان اليها ومجاهدة النفس عليها وترك ما تميل اليه النفس من من الراحة - [00:13:20](#)

والاخلاء الى الفراش والبقاء في الفراش الوثير وفي الدفء الصلاة خير من النوم فمن وفقه الله عز وجل فانه من حين ما يسمع الاذان يهب ولا يسوف ويقول اجلس قليل ثم بعدين ياخذ في النوم - [00:13:39](#)

ثم يصلي الناس وهو في فراشه وانما من حين ما يسمع الاذان وقد يهيئ نفسه قبل الاذان بان يعمل يعني يعني وسيلة اه توقظه قبل ذلك بحيث يستعد وينتهي - [00:14:00](#)

حيث يأتي للمسجد مبكرا اه الصدقة اه او الصبر ضياء لانه صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله النفوس الامارة بالسوء والشيطان يتعاونان على اغواء الانسان وعلى وقوع الانسان فيما يعود عليه بالمظرة - [00:14:18](#)

ووقوعه في الملمات المحرمة فاذا كان الانسان موقفا سالما من الاستسلام للشيطان والامارة بالسوء والنفس الامارة بسوء فانه اه فانه يبتعد عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال النار خفت بشهوات - [00:14:44](#)

النار حفت للشارع الطريق الى النار محفوظ بشهواته. فالانسان اذا استسلم لها وانقاد لها فانها تقضي به الى النار وتوقعه في النار والعياذ بالله والصبر ضياء وكذلك الصبر على اقدار الله - [00:15:13](#)

المؤلمة اذا حصل الانسان مصيبة حلت فيه مصيبة فانه يصبر ويحتسب ولا يتسخر ولا يتسخط على القدر وانما يؤمن ويرضى بقضاء الله وقدره. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه - [00:15:31](#)

وكل شيء بقضاء الله وقدره. فاذا حصل للانسان مصيبة فانه يصبر يعني على تلك المصائب اذا الصبر مستوعب لهذه الامور كلها صبر على الطاعات ولا شق في النور وصبر على المعاصي ولو مات - [00:15:51](#)

وصبر على اقدار الله الملية وصبر على اقدار الله المؤلمة التي يكون الانسان فيها تألم لنفسه وتألم للانسان فانه يصبر والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك القرآن الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بهداية الخلق - [00:16:11](#)

واخراجهم من الظلمات الى النور من وفقه الله عز وجل لمعرفة لتعلم القرآن والعمل بما فيه. فانه يكون حجة له لانه عرف الحق وعمل به واذا كان بخلاف ذلك فانه يكون حجة عليه - [00:16:31](#)

فانه يكون حجة عليه حيث عرف الحق ولم يعمل به ولهذا فرق بين من يقع في المعصية وهو عالم بحرمتها وبين من يقع فيها وهو جاهل فانه فرق بين من يعرف الحق ويقع ويخالفه وبين من يجهل الحق فيقع في الامر المحرم - [00:16:53](#)

ولهذا يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول لا يستوي من يعلم الحق ويعرض عنه. ويقع في الامور المحرمة ومن يكون جاهلا به. فيقع في الامر محرم -

لا يستوي هذا ولا لا يستوي هذا وهذا القرآن حجة لا اكفاء عليك ثم قال كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها يعني كل انسان يسعى في هذه الحياة - [00:17:40](#)

ولكن منهم من يبيع نفسه على الله وذلك بالتزام ما امر الله تعالى به واجتناب ما نهى عنه. ومنهم من يبيعها على الشيطان فيوبقها ويهلكها وذلك بان يقع في المعاصي التي تسخط الله - [00:17:55](#)

وكذلك في ترك الامور التي اوجبها الله والتي امر الله تعالى بها فهذا حديث عظيم من جوامع تكلم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا اورده الامام النووي رحمه الله في الاربعين - [00:18:14](#)

اربعين نووية التي علي في ان تكون من جوامع الكلم جعل الله لهذه الاربعين القبول والشهرة عند الناس اه انتشارها عند الناس ومعرفة الخاص والعامي بها لانها من جوامع كذب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:32](#)

من العلماء كثيرون الفوا في الاربعين والاربعين ما ثبت فيها حديث ان من حفظ اربعين حديثا فله كذا الاحاديث التي وردت في ذلك ضعيفة ولكن آآ من العلماء من آآ جمع اربعين ومنهم النووي - [00:18:58](#)

الاربعين اللي نوي هي التي حصل لها الشهرة والانتشار وغيره الف في الاربعين ولكن ما حصل لها شهرة التي حصلت لشهرة الاربعين التي جمعها الامام النووي رحمه الله. وهذا الحديث ومنها وهي من جوامع الكلم - [00:19:18](#)

وقد زاد عليها ابو رجب الحنبلي رحمة الله عليه آآ ثمانية احاديث لان الاربعين هي اثنتين واربعين ولكنه قيلها اربعين يعني باعتبار حذف الكسر الا فانها ليست اربعين بالتحديد وانما هي اثنان واربعون - [00:19:36](#)

طيب الرجل زاد عليها ثمانية حتى اوصلها خمسين وشرحها في كتاب النفيس عظيم من احسن الكتب وهو مشتمل على الاثار عن السلف في موضوع الحديث وسماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكذب - [00:19:53](#)

جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم هذا الحديث من تلك الاربعين وقد شرحه شاركوا الاربعين ومن احسن الشروح عليها واوسعها واجمعها وافيدها كتاب ابن رجب الذي هو جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوانع الكذب.

نعم - [00:20:14](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي. عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي هو ثقة. اخذ حديثه؟ البخاري وابو داود النسائي وابن ماجة. في البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة وهذا الرجل يلقب دحيم - [00:20:38](#)

وكان دحيم مع اخوية من عبد الرحمن واحيانا توحد اللقب من الاسماء تؤخذ اللقب من الاسماء كما يعني كثيرا مما بعض الذين يسمون عبد الله يقال لهم بعضهم عبيد وبعضهم عباد - [00:20:57](#)

ان يكون لقبه عباد او عبدان يعني وهو اسمه عبدالله وهناك يعني القاب تؤخذ من الاسماء او تشعر بالاسماء وهذا الرجل الذي هو عبد الرحمن ابراهيم الدمشقي لقبه زعيم وهو ثقة نعم - [00:21:17](#)

عن محمد بن شعيب بن شابور وهو؟ صدوق خير اصحاب السنن. نعم. عن معاوية بن سلام. وهو ثقة من اصحاب الكتب. نعم. عن اخيه اخيه زيد. نعم. نعم. ثقة في البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن - [00:21:35](#)

نعم عن جده ابي سلام وهو منظور الحبشي وهو اخرج له خالد المفرد ومسلم واصحاب السنة ما هو ثقة نعم. نعم عن عبدالرحمن بن غنم وله رؤية؟ سببه في صحبته؟ نعم. اخرجه البخاري تعليقا واصحاب السنن. نعم - [00:21:55](#)

عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه اخرج له هذه تعليقا ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم اللفظ الذي ذكره ابن ماجة اسباغ الوضوء شطر الايمان. نعم يعني لي عطانا قال الوضوء الطهور شطر الايمان في مسلم الطهور شطر الايمان - [00:22:17](#)

وهذا فيه زيادة توضيح ان المقصود به يعني اكمال الوضوء واتمامه والاتيان به على التمام والكمال. نعم يقول هل يدل الحديث على ان الصبر افضل من الصلاة لانه ذكر ان الصلاة نور - [00:22:44](#)

واما الصبر فضياء والضياء اقوى من النور. معلوم ان الصبر على طاعة الله والصبر عن معاصي الله والصبر على اقدار الله جامع للصلاة ولغيرها لان الصبر على طاعة الله طاعة الله هي من الصلاة فيها من طاعة الله بل هي اعظم - [00:23:03](#)

يعني الامور التي يتقرب بها الى الله عز وجل وآآ يعني فكون الانسان يصبر على الصلاة وعلى الطاعات يصبر على الطاعات ولو شقت النفوس سواء صلاة او زكاة او صيام او حج او - [00:23:23](#)

واي عمل من الاعمال وكذلك يصبر عن المعاصي يعني هذا يدل على يعني على فضله العظيم. لكن وصف بانه ضياء وضياءه القوي انه يدخل فيه الصلاة في غير الصلاة لكن كما هو معلوم الصلاة يعني عمل من الاعمال واما هذا صبر على - [00:23:39](#)

جميع الطاعات وصبرا على جميع المعاصي وصبر على اقدار الله المؤلمة فيدل على عظم ولهذا جاءنا صابرون الصابرون اجرهم بغير حساب اي ان الصبر شامل للامور المعمورة المطلوبة والامور المحذر منها بان يصبر على هذه ويصبر عن هذه. نعم - [00:23:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب ثواب الطهور قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:26](#)

ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي المسجد لا ينهزه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعه الله عز وجل بها درجة. وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد - [00:24:49](#)

انتهى؟ نعم. ثم بعد ذلك قال باب ثواب ثواب الطهور. ثواب الوضوء وطهارة رفع الحدث فتوابها عظيم عند الله عز وجل وقد اورد ابن ماجة رحمه الله عدة احاديث - [00:25:10](#)

اولها حديث ابي هريرة رضي الله عن هذا الانسان اذا توضأ فاحسن الوضوء يعني احسن احسنه يعني اتي به على التمام والكمال وهو بمعنى الاسباغ الذي جاء في الحديث السابق - [00:25:30](#)

من اتي به تأمن لكن بشرط الا يزيد عن ثلاث اصلات ثلاث غسلات مستوعبة هذا هو اعلاه ولا تجوز الزيادة على ذلك فاحسانه اي الاتيان به على التمام والكمال وعدم الاخلال به - [00:25:46](#)

فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يحركه ولا يدفعه ويحفزه الى الخروج من منزله الا صلاته ما خرج الا لهذه المهمة توضأ واحشاء الوضوء ثم خرج المسجد - [00:26:06](#)

ما خرج الا للصلاة فانه في طريقه الى المسجد لا يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة الخطوة الواحدة يحصل بها رفع درجة ويحضر ويحصل بها محطة خطيئة - [00:26:28](#)

حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كما جاء في بعض الاحاديث وهو في صلاته من ثورت صلاته. والملائكة تصلي عليه وتستغفر له. يعني ما دام في المسجد فاذا هو في خير - [00:26:48](#)

وحتى في الرجوع ايضا جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان انه يكتب له ايضا يعني رجوعه رجوع المسجد مثل ذهابه الى المسجد كما جاء في بعض الاحاديث في قصة صحابي - [00:27:03](#)

قيل له الا ترك تشتري لك حمارا تركبه الذهاب الى المسجد قال اني احب ان يكتب الله لي ثواب ذهابي وايابي يعني يعني مشي في الصلاة ذهاب وهي ماشية في رياب قال عليه السلام ان الله قد جمع كذلك كله - [00:27:22](#)

ان الله قدم على ذلك كله يعني انك آآ جمع لك بينها تحصيل الاجر في ذهابك وايابك بحيث كل خطوة يخطوها الانسان يرفع بها درجة ويحط عنه بها خطيئة في ذهابه وايابه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:27:42](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة وعبد الله محمد وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الى الترمذي عن ابي معاوية وهو محمد ابن خادم الضرير الكوفي ثقة اخرجه اصحاب الكتب للاعمش. وهو سليمان ابن مهران الكافري الكوفي ثقة اصحاب الكتب - [00:28:03](#)

عن ابي صالح عن ابي صالح وهو ذيكوان بن سلمان اسمه ذكوان ولقبه في السمان ووثقه اخرجناه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه - [00:28:18](#)

وهو احد السبعة المكثرين من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام بل هو اكثرهم حديث على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة. قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبدالله الصنابي - [00:28:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطايا من فيه وانفه واذا غسل وجهه

خرجت خطاياها من وجهه حتى يخرج من تحت اشفار عينيه - 00:28:52

فاذا غسل يديه خرجت خطاياها من يديه. فاذا مسح برأسه خرجت خطاياها من رأسه حتى تخرج من اذنيه واذا غسل رجله خرجت خطاياها من رجله حتى تخرج من تحت اظفار رجله وكانت صلاته - 00:29:13

ومشيته الى المسجد نافلة ثم ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يتمضمض واستشرق خرجت خطاياها من فيه يعني من الشيء الذي حصل من فيه والخطايا التي حصلت في من فيه في اللسان او في - 00:29:33

يعني في آآ يعني في آآ كلامه وفي لسانه وكذلك اذا غسل وجهه خرجت خطاياها من وجهه واذا غسل يديه خرجت خطاياها من يديه واذا غسل مسح رأسه فخرجت خطاياهم من رأسه واذا غسل الجية خرجت خطاياها من رجله - 00:29:57

فيكون بذلك نقيا سالما من الذنوب وثم كان مشيه وصلاته نافلة يعني زيادة يعني يثاب عليها لا معناها انه كفرت خطاياها وذهبت ذنوبه لكن كما هو معلوم يعني هذا انما يكون في الصغائر - 00:30:19

واما الكبائر فلا بد ان هي من توبة فاذا كان يعني فعل ذلك الفعل ان صاحب ذلك انه تائب من جميع الذنوب والمعاصي فانه يكون نقيا وسليما من الذنوب وخالسا من الذنوب - 00:30:42

ثم يكون مشيه وذهابه وصلاته انما هو زيادة زيادة في رفعة درجاته وزيادة في حسناته. لان خطاياها فقد كفرت وذهبت وجالت بهذا هذا الطهور ولهذا المصنف رحمه الله ترجم ثواب الطهور - 00:30:59

لانه يكفر الخطايا وان نكون عضو تذهب الخطايا التي حصلت منه بغسلها ولكن كما ذكرنا انما هذا هذا واضح في الصغائر لانه قد جاء مما يدل على ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:24

الجمعة للجمعة ورمضان لرمضان مكفرات والعمره الى العمره مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وكفرت لما بينهن ما اجتنبت الكبائر من توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطاياها من فيه وانفه. نعم. واذا غسل وجهه خرجت خطاياها من وجهه. حتى يخرج من - 00:31:45

من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت خطاياها من يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطاياها من رأسه حتى تخرج من اذنيه. واذا غسل رجله خرجت خطاياها من رجله حتى تخرج من تحت اظفار رجله وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. وذكره - 00:32:07

عينين واشفار العينين لان البصر يعني يحصل به الخطايا تحصل به يحصل منه الخطأ وذلك بالنظر اه الغسل يعني اه يكفر او غسل الوجه يكفر لكنه يكفر كما عرفنا الصغائر وكذلك غسل اه - 00:32:30

الرأس يعني يخرج من اذنيه يعني اه لان مسح الاذنين من الرأس والاذنان من الرأس يمسخان كما يمسخ الرأس. فاذا مسح رأسه خرجت خطاياها يعني من اذنيه. يعني الشيء الذي حصل - 00:32:51

عن طريق الاذنين فانها تكفره او يكفره الوضوء. نعم وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. يعني نافلة زيادة يعني زيادة لان الذنوب يعني قد حطت بفعل بالوضوء سيكون يعني ذلك زيادة له في الدرجات - 00:33:08

وزيادة له في الحسنات. نعم قال حدثنا سويد بن سعيد هو؟ الصدوق رواه مسلم وابن ماجه. نعم. عن حفص ابن ميسرة. وهو؟ ثقة ربما وهم رواه البخاري ومسلم وابو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه. نعم - 00:33:32

عن زيد ابن اسلم وهو ثقة اصحاب الكتب. عن عطاء ابن يسار عطاء ابن يسار فقه اخرجه اصحاب الكتب. عبد الله السنابي اما عبد الله الصنادحي فهو ليس انتبه صحابي - 00:33:52

يعني وانما المشهور ان هو عبد الرحمن ابن عسيلة وهو من كبار التابعين وهو الذي قدم من اليمن يريد ان يلتقي بالرسول صلى الله عليه وسلم يحصل له الشرف بصحبته - 00:34:04

ولكنه لما وصل الجحفة جاء ناس من المدينة فاخبروه فاخبروهم بان الرسول صلى الله عليه وسلم دفن بالامس وانه قد توفي عليه الصلاة والسلام ولهذا يقال كاد ان يكون صحابيا - 00:34:21

كاد ان يكون صحابيا قرب قرب ولكنه ما حصل له ذلك لانه جاء ليحصل على الصحبة وقاربها وكاد ان يكون من اهلها ولكنهما ظفر بها واقرب منه ممن كاد ان يكون صحابيا سويد بن غفلة - [00:34:39](#)

سويد بن غفلة فانه قدم المدينة في اليوم الذي دفن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك في ترجمة التقريب وغيرها لانه قدم المدينة في اليوم الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاد ان يكون صحابي - [00:34:59](#)

كاد ان يكون صحابيا اخرج له؟ ابو داود والنسائي ابن ماجة لكن الحديث له شواهد ولهذا يعني لم يكن اه مجيء هذا المعنى من هذا الطريق فقط وانما جاء من وجوه اخرى فيكون - [00:35:14](#)

وصحيحا بالوجوه الاخرى او طرق الشواهد الاخرى التي جاءت في هذا المعنى اخرج له؟ ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم يقول السائل هل هذا الفضل ثابت ولو بدون ان ينوي ذلك - [00:35:35](#)

اه الانسان يعني كما هو معلوم عندما يعمل الاعمال يعني اه ينوي التقرب الى الله عز وجل ويرجو الثواب ما يكون يعني غافلا لاهيا اه ساهيا عن الاجور والثواب وانما اه يستشعر ذلك وينويه - [00:35:55](#)

نعم قد يعمل العبد يعني فضيلة من فضائل هو لا يعلم ما رتب عليها من الاجر. هو قد جاء قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه يحصل الاجر - [00:36:13](#)

وان لم يحصل منه نية فيما يتعلق بالاعمال الصالحة مثل الحديث الذي جاء في الفرس وربط الفرس في سبيل الله يعني يعني يحصل اه ما حصل له من مأكله ومن كذا انه يحصله ذلك اجرا وهو ما يعني اه - [00:36:26](#)

ما جاء على باله من هذه الاجور التي تحصل من من الفرس ومن آا ربطه واعداه واكله وروثه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن بشار قال حدثنا غندر - [00:36:47](#)

محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبدالرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:37:12](#)

ان العبد اذا توضأ فغسل يديه جرت خطاياه من يديه فاذا غسل وجهه جرت خطاياه من وجهه فاذا غسل ذراعيه ومسح برأسه جرى خطاياه من ذراعيه ورأسه. فاذا غسل رجليه جرت خطاياه من رجليه - [00:37:29](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عمرو بن عفش رضي الله عنه وهو مثل الحديث الاول الحديث الذي قبل حديث الصنابحي الذي مر لان ان الخطايا تجري يعني بمعنى انها تذهب مثل ما يذهب الماء او الماء يعني يجري على على - [00:37:51](#)

الجسد فانه تذهب بجريانه بجريان الماء فانها اه تتحات في الخطايا وتسقط من تلك الاعضاء التي حصلت بها بجريان الماء عليها فانها تجري وتمشي كما يمشي الماء وتخرج كما ينتهي الماء الى الى - [00:38:12](#)

الى منتهى العضو الذي يغسله فهو مثل الذي قبله بمعنى ان الخطايا تذهب وتزول لتضمحل نعم وهذا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو محمد ابن بشار. محمد البشار الملقب بن دار ثقة خرج اصحاب الكتب. بندر محمد بن جعفر وهو بندر هو محمد بن جعفر - [00:38:34](#)

اصحاب الكتب عن شعبة ثقة اخرج اصحاب الكتب عن يعلى بن عطاء وهو الثقة في البخاري القراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم عن يزيد ابن طلقه وهو مجهول ادعوه النسائي وابن ماجة. نعم. عن عبد الرحمن بن البيلماني. وهو؟ ضعيف رواه اصحاب السنن. نعم. عن عمرو بن - [00:38:56](#)

رضي الله عنه اخرج له مسلم واصحاب السنن. نعم والحديث يعني كما هو كما ان في اسناده ضعف الا ان له شواهد. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا حماد عن عاصم - [00:39:19](#)

عن زر ابن حبيش ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم ترى من امتك؟ قال غر محجلون بلق من اثار - [00:39:42](#)

ظهور وهذا يدل على فضل الوضوء على فضل الطهارة وان اه امة محمد عليه الصلاة والسلام يأتون غرا محجرين من اثار الوضوء يعني عليهم علامات الوضوء يعني غر محجلون يعني بياض الوجه - [00:39:58](#)

والمحجرون الرجلين. والمقصود من ذلك ان سبب ذلك الوضوء. يعني الوجه عندما يكون الذي يعني يكون فيه البياض يعني هو فيه الاشراق وفيه النور يوم القيامة وكذلك ايضا الرجلين واليدين لانها من اثر الوضوء يكون يعني مثل الفرس الذي في يديه ورجليه في بياض - [00:40:20](#)

فيكون يعني اه هذه الاعضاء التي غسلت وطهرت وتقرب الى الله عز وجل بالطهور والطهور وتطهيرها والصلاة لله عز وجل بها في فعل هذا الطهور آاه يكون علامة على صاحبه يوم القيامة - [00:40:48](#)

يكونوا علامة على صاحبه يوم القيامة ولهذا فان البياض يكون في الوجوه ويكون في اعضاء الوضوء تكون علامة يعرف بها او يعرف النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بها او يعرف امته صلى الله عليه وسلم بها - [00:41:12](#)

غر محجلون بلق. بلق يعني الذي اه التي بياض المبلغ الذي فيه بياض نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى النيسابوري. البخاري واصحاب السنن. عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك. وهو الطيالس - [00:41:34](#)

اصحاب الكتب عن حماد حماد ابن سلمة ثقة في اصحاب الكتب هذي تعليق تعليقاً المسلم واصحاب السنن عن عاصم عاصم من بهدلة ابن ابي النجود وهو صدوق اخرج له البخاري اخرج له اصحاب السنن وحديثه في الصحيحين مقرون - [00:41:55](#)

اصحاب الكتب وحديث في الصحيحين يقول عن زر ابن خبيش زر بن حبيش هو ابو وائل وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة نعم عن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله ابن مسعود الهدي رضي الله عنه اخرج اصحاب الكتب - [00:42:15](#)

قال ابو الحسن قال ابو الحسن القطان حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو الوليد فذكر مثله ثم ذكر هذه الزيادة من زيادات ابي الحسن القطان الذي هو راوي السنن عن ابن ماجة - [00:42:39](#)

فهذا من زياداته فانه هذا الحديث الذي مر رواه بهذا الاسناد ولكن اه عن ابي حاتم عن ابي حاتم الرازي عن عن ابي الوليد نفسه هذا الذي اه الذي هو هشام بن عبد الملك - [00:42:56](#)

وابو حاتم الرازي ومحمد المنذر ووثقة اخرج له محمد ابن ادريس محمد ابن ادريس نعم محمد ابن ادريس اخرج البخاري ومسلم البخاري ابو داود البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير وابن ماجة في التفسير - [00:43:12](#)

يعني ليس في السنن يعني لم يروي له نفسها وانما روي له في التفسير ولهذا هذه من زيادات ابا القطان ليست من من احاديث السنن لان آاه ابن ماجة ما روى له في السنن - [00:43:28](#)

فهذه من زيادات تلميذة الذي روى عنه السنن. نعم وقد مر بنا جملة منها وهي هذه تزيد عن اربعين الكتاب كله نعم هو كأنه يريد ان يستعمل استخراج هو مثل الاستخراج قريب من الاستخراج - [00:43:43](#)

يعني رواية الرواية عن عن من غير طريق الشيخ قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني - [00:44:07](#)

محمد بن ابراهيم قال حدثني شقيق بن سلمة قال حدثني حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه قاعدا في المقاعد. فدعا بوضوء فتوضأ. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله - [00:44:26](#)

عليه وسلم في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا - [00:44:48](#)

ثم اورد حديث عمان رضي الله عنه وانه دعا بالوضوء يعني بماء يتوضأ به دعا بوضوء يعني بماء يتوضأ به كان في المقاعد يعني مكان قريب من المسجد يعني يتوضأ به - [00:45:08](#)

توضعوا فيه في ذلك المكان فتوضأ ولما فرغ من الوضوء قال من توضأ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوءه هذا وقال ما قال من توضأ قال ايش؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم قال رأيت في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من - [00:45:26](#)

توضأ مثل وضوءي هذا غفر له ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في مقعدي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوءي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:45:47](#)

وهذا يدل على فضل الوضوء لانه يكفر الذنوب الماضية. لكن كما هو معلوم هذا محمول على الصغار. واما الكبائر فانه لابد فيها من توبة الا اذا كان عند فعله هذا وعند وضوءه انه آتائب من جميع الذنوب والمعاصي - [00:46:00](#)

ان كل ما مضى فانه يحصل به التكبير الصغار بفعل الطاعات وفعل الحسنات المعاصي والكبائر النواحي بالتوبة فيكون اذا توبوا تأثبا نائبا منيبا الى الله عز وجل اه فان ذنوبه كلها تكفر. واما اذا كان مصرا على المعاصي - [00:46:20](#)

ولم يتب منها لم يتب منها فان الوضوء لا يكفرها والاعمال الصالحة لا تكفر الكبائر وانما تكفر الصغار كما قال الله عز وجل تجتنبوا كبائر ما تنعون فكيف عنكم سيئاتكم - [00:46:45](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تكونوا تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم كذلك الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ثم قال ولا تغفروا يعني لا تغفروا بهذا الثواب فتركوا العمل - [00:46:58](#)

او تتهاونوا في الاعمال لعظم الثواب ولهذا من جنس قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ في الحديث حق الله على العباد وحق العباد هذا قال لا تبشر الناس فيتكلوا لا تبشرهم فيتكلوا - [00:47:15](#)

ان يتكلوا على عظم الثواب فيقصروا في الاعمال وانما يجتهدون في الاعمال ولا يغفروا بكثرة الثواب بكثرة الثواب فيكون مانعا لهم عن ان اه ينشطوا في الاعمال الصالحة نعم قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم. الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن الازاعي وهو وهو عبدالرحمن بن عمرو - [00:47:30](#)

والاوجاع ثقة عربية اصحاب الكتب. عن يحيى ابن ابي كثير وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن محمد ابن ابراهيم. وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن شقيق ابن سلمة ووثقها اخرج اصحاب الكتب. الحمران الحمران مولى عثمان رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب. عن عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين - [00:47:58](#)

وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة قال رأيت عثمان ابن عفان قاعدا في المقاعد. في المقاعد مكان قريب من المسجد يعني يتوضأ فيه - [00:48:18](#)

قول البوصيري باني انما اوردتهم لقوله ولا تغفروا. نعم لان هذه هي التي ليست في الصحيحين ليست في الكتب ليست في الكتب الاخرى التي هي لا تغفر يعني من اجلها يعني اتي بزيادة والا فان الحديث موجود في الكتب. حديث حمران هذا موجود في الصحيحين وفي غيرهما - [00:48:36](#)

ولكن الكلمة لا تغفر هي التي جاءت زائدة عند ابن ماجة ولهذا اوردته في الزواج اوردته في زواج ابن ماجة من اجل لا تغفروا لا من اجل الكلام الذي قبله فان ذلك موجود في الكتب - [00:48:57](#)

ما صحيح. ها؟ في صحيح البخاري ذكر يحقق الزوايا الدكتور عوض. ها. انها موجودة في بعض المواضع من صحيح البخاري. موجودة؟ تغفر. وان واما من صحيح فقد صلت منه تماما - [00:49:13](#)

يكون الاستدراك بغير محله يعني اذا كانت موجودة في الكتب الاخرى يعني التي هي يعني البخاري وغيره ولو وجدت في بعضها المهمة ان انها ما توجد فيها. لانها تعتبر هذه زائدة على - [00:49:32](#)

فاذا كانت انها موجودة هنا عبارة السندي بس غير واضحة ولا هو ذكرها حتى الدكتور عوض ذكر هذا الكلام ذكر مكانها اي نعم. نعم. هنا يقول وفي الزوائد يقول سندي في الحاشية الحديث في مسلم خلا قوله ولا تغفروا. هم - [00:49:52](#)

فانها ذكرت في الزواج انتهى. قلت قال في الصحيح هذا ظاهر البخاري في اول كتاب الرقاق في باب قوله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا الاية وقال - [00:50:13](#)

صلى الله عليه وسلم لا تغفروا وفي هوامش الزوائد عثمان بعد حديث الاسنان؟ ايه ها ها قال وفي هوامش الزوائد تنبيه على ذلك ايه نعم اذا كان اذا كانت موجودة في البخاري او في غيره من الكتب الاخرى - [00:50:29](#)

الزيادة ليست فالاستدراك ليس في محله ويكره ان في الزواج ليس في محله. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد الحميد ابن حبيب قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن ابراهيم. قال حدثني عيسى ابن طلحة. قال حدثني حمران -

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار صديقه رجله البخاري واصحاب السنن.
عن عبد الحميد بن حبيب وهو صدوق ربما اخطأ. هذا البخاري تعليقا والترمذي وابن ماجة. نعم. عن - 00:51:12
اوزعي عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة. وهو ثقة في اصحاب الكتب؟ نعم. عن حمزان عن عثمان قال رحمه
الله تعالى باب السواك قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية وابي عن الاعمش حاء قال وحدثنا علي ابن -

محمد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم اذا قام من الليل يتهجد يشوش فاه بالسواك - 00:51:57
ثم ذكر السواك واورد جملة من الاحاديث فيه اولها حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كان
اذا قام من الليل اذا قام بالتهجد لصلاة الليل يشوش صفاه بالسواك - 00:52:18
وهذا يدل على ان السواك انه عند القيام من النوم وتغير رائحة الفم انه يشرع فيه السواك يشرع السواك في ذلك الوقت لان بالنوم
يتغير الفم تغير الرائحة ليكونوا السواك فيه تقدير - 00:52:37

تميل الهم وتطيب له وقد جاء في الحديث آ كما سيأتي السواك مطهرة للفم مرضاة للرب لان السواك فيه تطهير للفم وتنظيف له
وتطيب له كان عليه الصلاة والسلام اذا قام من النوم للتهجد يشوف صفاه بالسواك يشوش يعني يدركه يدرك اسنانه بالسواك يعني -
00:52:58

قيل ما علق بها وما كان عليها فينظفها ويطهرها ويطيبها. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو ثقة بين اصحاب الكتب. نعم.
عن ابي معاوية وابيه. ابو معاوية مرة وابوه وعبدالله بن نمير الفقهاء - 00:53:27
اخرج اصحاب الكتب عن الاعمش. نعم ها قال وحدثنا علي ابن محمد هو طنافسي اخرج له البخاري النسائي في مسند علي وابن
ماجة عن وكيع وكيع بن الجراح الراسي بثقة رجل اصحاب الكتب عن سفيان سفيان هو الثوري ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن
منصور منصور ابن معتمر ثقة اصحاب الكتب وحصين - 00:53:45

ابن عبد الرحمن ثقة اخرج اصحاب الكتب عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة ثقة اخرجها اصحاب الكتب وابو وائل هو الذي مر باسناد
سابق قبل هذا شقيق ابن سلمة لانه احيانا يذكر باسمه وحيانا يذكر بكنيته. ومن انواع علوم المصطلح علوم الحديث معرفة -
00:54:08

لان وفائدة معرفتها الا يظن الشخص الواحد شخصين لان الذي ما يعرف ان شقيق ابن سلمة هو ابو وائل يظن انه اذا جاء ابو وائل في
اسناد وشقيق بن سلمة يظن هذا غير هذا. تظن هو شخصين مع انهما شخص واحد - 00:54:28
ففائدة معرفة في هذا النوع من علوم الحديث الا يظن الشخص الواحد شخصين فهو مشهور بكنيته ابو وائل وايضا مشهور باسمه
وهي ذكره بهذا احيانا وبهذا احيانا شخص واحد نعم - 00:54:51

عن حذيفة حذيفة بن عمر رضي الله عنه اخرجها اصحاب الكتب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله ابن
نمير عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد - 00:55:08
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
لصلاة وهذا ايضا يدل على فضل السواك - 00:55:24

بالصلوات فعند الاقبال عليها والاتجاه اليها وعندما يريد الانسان ان يصلي فانه يستاك ليكون فمه نظيفا طاهرا طيبا يعني عند اقباله
على مناجاة الله عز وجل وهذا يدل على تأكده - 00:55:43
وعلى فضله وان الرسول صلى الله عليه وسلم اه آ شرعه للناس ورغب الناس فيه بهذا الحديث وغيره ولكنه لم يوجبه وانما فعل
ذلك خوفا مشقة يعني ترك ايجابه خوف المشقة - 00:56:10

وهذا مما يستدل به على عنا الاوامر منها ما هو واجب ومنها ما هو مندوب لان قوله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك يعني امر ايجاب ان امر الاستحباب فهو حاصل - [00:56:31](#)

الاستحباب هو حاصل وموجود ولكن الشيء الذي امتنع منه خشية المشقة هو الايجاب لولا ان اشق على امتي لامرتهم يعني امر ايجاب لان امر الاستحباب حاصل. وموجود ولكن الذي تركه خوفا من مشقة الايجاب - [00:56:47](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فهذا يدل على تأكد السواك عند الصلوات نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي اسامة ابوه اصحاب الكتب - [00:57:07](#)

وعبدالله بن نمير عن عبيد الله بن عمر ووثيقة اخرجها اصحاب الكتب عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري وهو ثقة في اصحاب الكتب عن ابي هريرة نعم قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا عثمان بن علي - [00:57:30](#)

عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك - [00:57:44](#)

ثم ذكر بعد ذلك ان هذا الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني اذا قام من الليل يصلي ركعتين ركعتين ثم ينصرف ويستأجر ثم ينصرف ويرتاك. فهذا يعني فيه فضل السواك والدلالة على السواك. وان الانسان آ - [00:58:02](#)

يعني وان كان عند قيامه من النوم كما مر في الحديث الاول كان اذا قام من النوم للتهدي اذا الله سواك ثم قال هنا ثم يشتك يعني بعد ذلك. نعم - [00:58:22](#)

قال حدثنا سفيان بن وكيع صدوق يعني ابتلي بوراقه ونصح ولم ينتصح آ ترك حديثه ولكن الحديث يعني كما هو معلوم يعني قضية السواك وثبوت السواك جاء من وجوه متعددة. نعم - [00:58:37](#)

رواه الترمذي وابن ماجه. نعم. عن عثاب ابن علي. هو. صدوق للبخاري واصحاب السنن. عن الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت اصحاب الكتب. عن سعيد بن جبير. لاصحاب الكتب. عن ابن عباس. عن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما. حد العبادي له الاربعة واحد - [00:58:58](#)

سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثنا عثمان ابن ابي العاتكة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي - [00:59:18](#)

امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى - [00:59:33](#)

امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته لهم. قال ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته لهم واني لاستاك حتى اني لقد خشيت ان احفي مقادم فمي - [00:59:53](#)

وما ذكر هذا الحديث قال ابي امامة. عن ابي امامة صديق بن عجلان الباهلي رضي الله عنه وفي اسناده علي بن يزيد الالهاني وتلميذه وهما ضعيفان لكن بعضه له شواهد - [01:00:11](#)

يعني منها فيما يتعلق كونه يعني خشي ان يفرض وان تقدم حديث ابي هريرة لهذا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وكذلك مطهرة للفم مرضاة للرب. يعني جاء في النسائي وفي غيره - [01:00:27](#)

وكذلك ايضا في اوله تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك. نعم. حتى لقد خشيت ان ان يفرض علي وعلى امتي. نعم. ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته لهم. واني لاستاك حتى اني لقد خشيت ان - [01:00:44](#)

احفي مقادم هذا جا من هذا الطريق. وفيه هذان الضعيفان واما يعني غيره له شواهد. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن محمد ابن شعيب عن عثمان ابن ابي العاتكة. هو ضعفه في روايته عن علي ابن يزيد الالهاني - [01:01:12](#)

نعم وهذا منه نعم مخالفة للمفردة وابو داود وابن ماجه. نعم. عن علي ابن يزيد. وهو ضعيف اخرج له؟ الترمذي وابن ماجه. نعم. عن القاسم هاشم محمد ابن عبد الرحمن هاشم ابن عبد الرحمن القاسم ابن عبد الرحمن وهو صدوق يغلب كثيرا نعم اخرجه البخاري

المفرد واصحاب السنن - 01:01:32

عن ابي امامة ابو امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه اخرج حديث واصحاب كتب ستة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن المقدم لشريف ابن هانئ عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 01:01:55
فقلت قلت اخبريني بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل عليك قالت كان اذا دخل يبدأ بالسواك ثم هذا من المواضع التي يشرح فيها السواك وهي عند دخول المنزل - 01:02:12

فكما فعل كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث عائشة يدل على هذا فانها سئلت عن عن ايش الشيء الذي يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل منزله قالت كان يعني يبدأ بالسواك. يعني كان يستاك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:02:33

ها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن شريك. شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي هو صدوق. اخرجه البخاري تعليقه مع اصحاب السنن. عن اقدم شريح ابن هانئ. وهو المفرد ومسلم واصحاب السنن. ما هو ابوه؟ الثقة اخرجه البخاري مفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن - 01:02:53

عائشة رضي الله عنها هناك قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا بحر ابن الكنيز عن عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان افواهكم طرق - 01:03:15
للقرآن فطبيوها بالسواك ثم ذكر هذا الحديث عن علي ان افواهكم طرق للقرآن. يعني ان الانسان يقرأ فيها القرآن سواء كان في الصلاة او في غير الصلاة لهذا جاء ان الانسان ان يفتاك بدخوله في الصلاة وقبل دخوله في الصلاة الا ان يشق على امتي امرته بالسواك عند كل صلاة لانه - 01:03:37

ويقرأ القرآن وكذلك ايضا في جميع الاحوال آ السواك فيه تطيب للفم وتطهير له وتنظيف له وكون الانسان يقرأ القرآن وهو يعني على هذه الحالة الحسنة يعني هذا مما يدل عليه هذا الحديث - 01:04:02
ان افواهكم طرق للقرآن يعني ان ان قراءة القرآن انما تكون بالا فواه فتطيب السواك وتطهر السواك هو الحديث في اسناده متكلم فيه. يعني ظلعف بسببه. والشيخ ناصر رحمه الله ذكر له بعض - 01:04:25

الشواهد الدالة على معناه نعم قال حدثنا محمد بن عبد العزيز برزومة وهو؟ البخاري واصحاب السنن. نعم. عن مسلم بن ابراهيم. وهو ثقة في اصحاب الكتب؟ عن بحر ابن كنيز. وهو ضعيف. ابن ماجة - 01:04:47
نعم. عن عثمان بن ساج. وهو فيه رعت. رواه النسائي بن ماجة. نعم. عن سعيد بن جبير. نعم. عن سعيد بن جبير اصحاب الكتب. عن علي ابن ابي طالب انتهى الباب - 01:05:04

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. رحمكم الله الصواب ووفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:05:20
هنا الاثر هذا موقوف عن علي قال ان افواهكم الشواهد التي اشترتم اليها مرفوعا باغناك اكثر الاسئلة جاءت في قضية هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تشوك عند اقامة الصلاة او عند ارادة الدخول في الصلاة بوجود من ينشر ذلك - 01:05:37

لا ينكر اقول لا ينكر لان هذا داخل تحت قوله عند كل صلاة. ولكن لا يلزم ان يكون السواك عند الدخول فيها. لكن لا ينكر على فعل ذلك لانه داخل تحت هذا العموم لان سواء كان يعني وهو عند الاقامة او اشترك قبل ذلك او اشترك عند دخول المسجد كل - 01:06:08
يقال انه عند الصلاة. لكن لا ينكر على علي انه يفعل ذلك لانه داخل تحت قوله عند كل صلاة عثمان ابن سعد في التقريب رمز له بالدين. نعم وهذا الحديث يعني فيه - 01:06:28

في هذا فيضاف اليه ويقال يعني يعني يشار الى هذا الشديد انه في تقريب يقال يعني جاء في اسناد ابن ماجة رقم كذا يسأل البعض عن استخدام السواك هل يكون باليد اليمنى او اليد اليسرى - 01:06:47
ما يعني اعلن عن شيء يعني بالتحديد لكنه كما هو معلوم هو ليس مما يقال انه من قبيل يعني الاشياء التي تستخدم في اليسار

لان هذا تطيب هذا من قبيل التطيب فنستعمله في اليسار ونستعمله في اليمين كله حق لكن لا يقال انه - 01:07:20
او لا يستعمل في اليسار لان هذا من جنس المخاطر ومن جنس يعني لا يقال ان هذا من هذا القبيل ان هذا من باب التنظيف

والتطيب يجوز استحالة في هذه وفي هذا - 01:07:40

هل تقوم فرشة الاسنان ما قامت سواك خاصة في البلدان التي لا يوجد فيها السواك الا قليل مثل اوروبا؟ نعم هل يمكن تقوم المقصود
هو التنظيف والتطيق ولكن كون الانسان يستعمل السواك ويقتنيه ولو كان النفع يعني لا يوجد في بلاده يعني بحيث النبي يعني

يستعمله - 01:07:57

اه لا شك ان هذا هو الأولى ولكن لا شك انها تقوم مقام المقصود هو النظافة. نعم وهذا يقول الاصبع اذا قام الى الصلاة ولم يكن معه

سواك. الساق باصبعه - 01:08:17

لا علاش ساكنة؟ لان ليس ليس سواك جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك سبلك - 01:08:32